بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مُقلِّب الأعوام عامًا بعد عام ، والشهور بعد الشهور ، والأيام بعد الأيام "يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ" [النور: ٤٤] ، والصلاة والسلام على الهادي البشير ، والسراج المنير ، وعلى آله وصحبه ، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فقد أطل علينا شهر عظيم ، أوله رحمه ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار ، شهر القرآن والصيام ، شهر الجهاد والنصر ، شهر مضاعفة الحسنات ، والتوبة والغفران ، هو سيد الشهور ، فمرحبًا به وأهلاً .

أختي الصائمة : في هذه الرسالة وقفات ونصائح تقبَّليها من مُحِبَّة لك في هذا الشهر الكريم ، علَّ الله أن يتقبل منا ومنكِ الصيام ، إنه جواد كريم .

مع الصائمات

مقدمة

إعداد : سعاد الغامدي

REFORMERS
مصلحون
اعرف الإسلام



الوقفة الأولى

احمدي اللّه – أختي الصائمة - على هذه النعمة العظيمة ، وهي إدراك شهر رمضان ، فشمري عن ساعد العزم ، واعقدي على التوبة من الآن ، وأري اللّه من نفسكِ خيرًا في هذا الشهر الكريم ، فلعلكِ لا تدركينه في عامك المُقبل .

كم كنت تعرف ممن صام من سلف
مــن بيــن أهــل وجيـران وإخــوان

أفناهـم المـوت واستبقــاك بعدهـم
حيًّـا فمـا أقـرب القاصي مـن الداني

REFORMERS
أعرف الإسلام

مع الصائمات

الحلقة ٢

الوقفة الثانية

لا تكثري من شراء الأطعمة والمأكولات عند بداية هذا الشهر كما هو حال كثير من الناس ؛ فشهر رمضان شهر الصيام ، ليس شهر الأكل والشرب ، واعلمي أنه جُعِلَ هناك وجبتان فقط في هذا الشهر الكريم ، هما وجبَتَيْ السحور والإفطار ؛ للتخفيف على العبد ؛ حتى يستطيع أن يقوم بحقوق اللّه في هذا الشهر من صيام وتلاوة للقرآن.

وتذكري أن من فوائد الجوع الآتي : صفاء القلب ورقَّتِه كسر الشهوة في النفس ، صحة البدن ، التفرغ للعبادة تذكر حال الفقراء والمساكين ، شُكر النعمة .

الوقفة الثالثة

لا تتكاسلي إذا جاءك العذر الشرعي ، فأنتِ منهية عن الصيام والصلاة فقط ، أما الأعمال الأخرى (فلستِ منهية عنها) ، من دعاء وذكر اللّه ، وتسبيح وتهليل واستغفار .

ملحوظة : قد تحيض البنت وعمرها تسع سنوات ، فيجب عليها الصيام عند ذلك ، ولا يُنتظر إلى أن تبلغ خمس عشرة سنة من عمرها .

www.the-reformers.com . e-mail:info@the-reformers.com Moslehoon . Moslehoon .TEL:002 0111 3000 250

الوقفة الرابعة

احذري كثرة النوم ، وتفويت الصلاة عن وقتها ، فبعض النساء تسهر الليل كله ، وتنام بعد صلاة الفجر ، فقد لا تصلي الظهر إلا مع العصر ، ولا تصلي العصر إلا مع المغرب ، وهذا تفريط عظيم ، أما من تصلي ثم ترجع فتنام ، فهذه فَوّتَتْ على نفسها خيرًا عظيماً ، فشهر رمضان شهر التنافس في الطاعات ، لا التنافس في كثرة النوم .

الوقفة الخامسة

اغتنمي هذه الأيام ، واجعلي هذا الشهر شاهداً لكِ عند اللّه يوم يُبعثَر ما في القبور ، ويُحَصَّل ما في الصدور ، وأري اللّه من نفسكِ خيرا ، واسألي اللّه القبول ؛ فإنه علامة على التقوى ، قال تعالى : " إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ "

[المائدة: ٢٧] .

مع الصائمات

الحلقة ٣

مع الصائمات

الحلقة ٤

الوقفة السادسة

لا تجعلي يوم صومكِ ويوم فطركِ سواء ، فإذا صمتِ فليصم سمعُك وبصرُك ولسانُك عن الكَذِب والغِيبَة والنميمة ، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك .

الوقفة السابعة

لا تكوني سيئة الخُلُق بسبب الصوم ، فبعض الأخوات تراها سريعة الغضب والسِّباب والشتم ، وربما دَعَتْ على أولادها ، والصوم من أسباب استجابة الدعاء ، فيجب الدعاء لهم بدل الدعاء عليهم .

الوقفة الثامنة

عوِّدي أبناءك على صيام هذا الشهر العظيم ، واجعلي بينهم مسابقة لقراءة جزء من القرآن الكريم مع حفظ وجه واحد ومن يصوم أكثر من غيره يكون له جائزة قيِّمة

مع الصائمات

الحلقة ٥

الوقفة التاسعة

اجعلي نيِّتكِ خالصة لوجه الله – الكريم - وأنتِ تقومين بإعداد الإفطار ، واحتسبي عند الله تعالى أجر تفطير الصائم ، وإن كان زوجك وأبناءك وأفراد عائلتك ، فإن العمل بالنِّية ؛ لقول الرسول ﷺ : " إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى " ، وقوله : " من فطَّر صائما كان له مثل أجره " .

الوقفة العاشرة

اجعلي لكِ رفيقا دائمًا وأنتِ في داخل المطبخ للطهي وإعداد الطعام ، ألا وهو : جهاز المِذْيَاع ، حتى تنتهي من إعداد الإفطار وأنصتي بجميع جوارحك لِما يُقال فيه من الخير العظيم في إذاعة القرآن الكريم .

فهذه الإذاعة المباركة تقدم العلم النافع ، وتنتقل بكِ من روضة إلى روضة ، ما بين تلاوة وحديث وفتوى – من عالِم - ونصائح وفوائد ، يقول سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله : (أنصح جميع المسلمين باستماع برامج إذاعة القرآن الكريم ؛ لأن فيها نفعا وخيرا كثيرا...) .

الوقفة الحادية عشرة

احذري – أختي الصائمة - من العُكُوفِ على القنوات الفضائية التي يزيد شَرُّها في هذا الشهر الكريم ، والتي تَبُثُّ الأفلام والمسلسلات الهابطة والفوازير الماجنة حيث تذهب بروحانية الصيام ، قال تعالى : " إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً " [الإسراء: ٣٦]

وقال الرسول ﷺ : " لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع " ، منها : " وعن عمره فيم أفناه " .

الوقفة الثانية عشرة

حاولي جاهدة الانتهاء من إعداد الإفطار قُبيل الأذان بربع ساعة ، واجعليها لقراءة القرآن والدعاء والاستغفار فإن للصائم في هذا الوقت دعوة لا تُرد .

ولا تنسَيْ أولادك وأهل بيتك وجميع المسلمين من صالح دعائك .

مع الصائمات

الحلقة ٦

مصلحون

REFORMERS

اعرف الإسلام

الوقفة الثالثة عشرة

عجِّلي بالإفطار بعد غروب الشمس مباشرة ؛ لحديث سهل بن سعد – رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : " لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفطر وأخروا السحور " [رواه البخاري ومسلم] ، ولا تغفلي عن البسملة قبل الأكل ، وأفطري على تمر إن تيسَّر ذلك ، ثم رددي مع المؤذن ما يقول ، واسألي الله الوسيلة والفضيلة لنبيك محمد ﷺ .

الوقفة الرابعة عشرة

لا تُكثري من الأكل ؛ لأنه يُثقل البدن ، ويدعو إلى التكاسل عن العبادة وصلاة التراويح وقيام الليل .

الوقفة الخامسة عشرة

بادري إلى مُصَلَّاكِ بعد سماع أذان العشاء ، فصلي الفريضة ، وما كتب الله لك من صلاة التراويح .

مع الصائمات

الحلقة ٧

الوقفة السادسة عشرة

جاهدي نفسك في هذا الشهر ، واجعلي لكِ ساعة من الليل لصلاة التهجد والقيام في وقت هَجَعَ فيه الأبناء ، وهدأ المنـزل من الضوضاء .

ولا بأس بأن تُمسكي بالمصحف للقراءة منه ، وناجي رب البريات ، وخالق الأرض والسماوات ، وانطرحي بين يديه واسأليه العفو والصفح ومغفرة الذنوب ، والثبات على الحق حتى تلْقَيْنَه ، فرُبَّ دعوة صادفت بابًا من السماء مفتوحًا نال صاحبها سعادة الدارين .

الوقفة السابعة عشرة

اجتنبي – أخي الصائمة – التطيُّب من طيب تظهر رائحته ، إذا كنتِ ممن يذهب إلى المسجد لأداء صلاة التراويح ، وكذلك الحذر من عدم التستُّر في اللباس ؛ لأن بعض النساء – هداهن الله - يخرجن إلى صلاة التراويح ، وهن متبرجات متعطرات، قد أبْدَيْنَ بعض مفاتنهن .

والمرأة المسلمة مأمورة بالتستر والحجاب الكامل ، فما بالك بمن خرجت للصلاة في هذا الشهر الكريم .

مع الصائمات

الحلقة

٨

REFORMERS

الوقفة الثامنة عشرة

في العشر الأواخر من رمضان ليلة هي خير من ألف شهر ألا وهي : ليلة القدر ، قال تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ " [سورة القدر]، وهي في الأوتار كما أخبر بذلك المصطفى ﷺ ، أي في ليلة (٢١-٢٣-٢٥-٢٧-٢٩).

ومن الأعمال الصالحة في هذه العشر : إحياء الليل كاملا في طاعة الله ، لا في الزَّمْر والطَّرَب ، كحال بعض الناس هداهم الله .

ثبت في الصحيحين ، عن عائشة – رضي الله عنها - قالت : " كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله " .

وفي هذه العشر ليلة القدر التي من قامها إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه.

ليلة واحدة تكون سببًا لمغفرة الذنوب والسيئات ، ويصبح العبد كيوم ولدته أمه – الله أكبر - ما أكرم الرب ، وما أجزل عطاءه ! فهل من مُتَعَرِّض لهذه النفحات ، وراغب فيما عنده ؟

مع الصائمات

الحلقة ٩

مصلحون

REFORMERS

أعرف الإسلام

الوقفة التاسعة عشرة

احذري من التشبه بالنساء – هداهن الله - اللاتي يُضَيِّعْن هذه الليالي العظيمة في الأسواق لشراء ملابس العيد أو حلوى العيد ، وهذا من الجهل والخطأ .

إن ليالي رمضان ليالي اجتهاد في العبادات ، وتكثيف في طاعة الله ، لا ليالي مرح وسهر وسمر وضياع للأوقات وتبرج وسفور في الأسواق والأماكن العامة .

فيجب على الأخت المسلمة ألا تخرج للأسواق إلا على قدر الحاجة ، ولا تضيع وقتها فيما لا ينفعها في الدنيا ولا في الآخرة ، وأن تخرج مُسْتَتِرَة غير متعطرة ، ولا متجمِّلة .

احرصي أيتها الأخت أن تنهي متطلبات ومستلزمات العيد قبل دخول رمضان ، فليس من اللائق أن تخرجي من أحب البقاع إلى الله - وهي المساجد - إلى أبغض البقاع إلى الله - وهي الأسواق - ، فإذا لم تتمكني من ذلك ، فلا تدخل عليك العشر الأخيرة إلا وقد أنهيتِ المتطلبات ، فالعشر الأخيرة فرصة للانقطاع عن الدنيا والإقبال على الله .

مع الصائمات

الحلقة ١٠

الوقفة العشرون

إياكِ من النكوص والعودة إلى المعاصي التي كنت عليها قبل رمضان ، فلا تكوني مثل التي " نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا " [النحل: ٩٢] ، وتذكري ما كنت تعملينه من صيام وصلاة وتلاوة قرآن وإخبات إلى الله ، تذكري روحانيات رمضان ، وكيف كنتِ تعيشين في سعادة وطمأنينة وعيشة هنيئة ، فكيف تُريدين العودة إلى حياة الشقاء والضنك ، وصدق الله إذ قال : " وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى " [طه: ١٢٤] .

واعلمي – أختي الصائمة - أنكِ قد تتخطفك يد المنون وأنت قد خُنْتِ العهد مع الله ، بعد أن أعلنتِ التوبة إليه وبكيتِ بين يديه ، فنعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر .

الوقفة الحادية والعشرون

عليكِ بالقضاء بعد رمضان حتى تدركي صيام ستة أيام من شوال ؛ لقول النبي ﷺ : " من صام رمضان وأتبعه سِتًّا من شوال كان كصيام الدهر" [البخاري ومسلم] .

مع الصائمات

الحلقة ١١

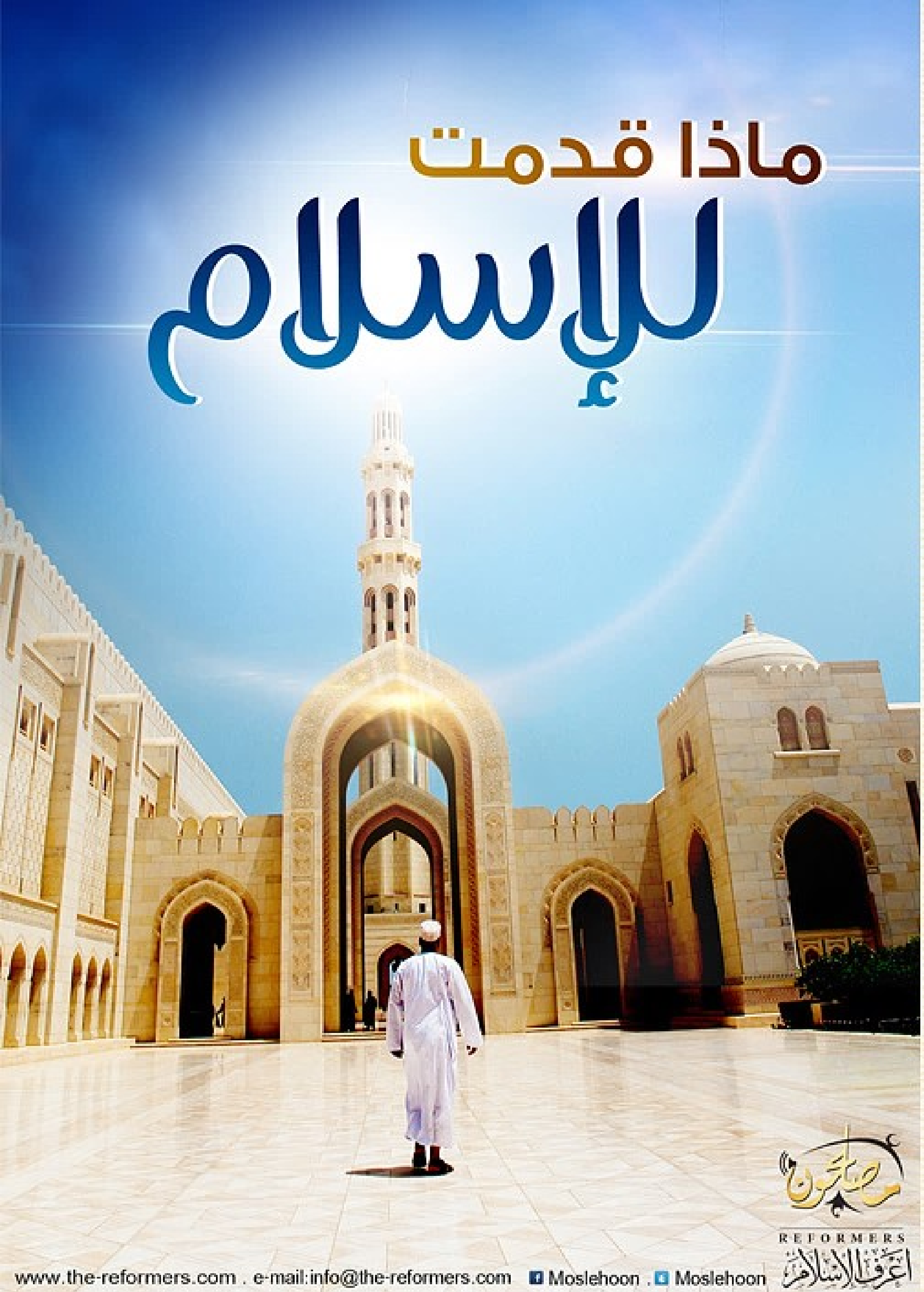
مع الصائمات

الحلقة ١٢

أخيرًا

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعلنا وإياكِ ممن تقبل الله منه الصيام والقيام ، وأن يجعلنا من عتقائه من النار ، وأن لا يجعل هذا العام آخر عهدنا برمضان ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .


ماذا قدمت
للإسلام
مصلحون
REFORMERS
اعرف الإسلام
www.the-reformers.com . e-mail:info@the-reformers.com Moslehoon . Moslehoon